

الباب الرابع

مصطلحات القيادة والإدارة العسكرية

Military Comman & Management

Terminologies

مصطلحات القيادة والإدارة العسكرية Military Command and Management Terminologies

القيادة Leadership أمانة ورسالة

من المبادئ التي تستخلص من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في القيادة وإعداد القادة بصفتها أمانة ورسالة، إن إعداد الرجال ليكونوا قادة، من أسمى مهام القيادة، وإن قيمة أي قيادة تقاس بمقدار ما صنعت وقدمت لأمتها من رجال صالحين لتولي القيادة.

فالقائد الذي يريده الإسلام هو القائد المعلم الذي يدرك مسؤوليته نحو رجاله ويجعل على رأس اهتماماته إعدادهم للقيادة، وتعهدهم بالتدريب والتوجيه، ومن ذلك مثلاً أن يفوض إليهم بعض السلطات والصلاحيات، ويعهد إليهم ببعض المهام، ويتحدث عنهم ويسند إليهم القيادة في غيابه، وهو مطمئن إلى قدرتهم على النهوض بأعبائها، ويتحدث عنهم ويشيد بأعمالهم ويفخر بهم.

الأسوة الحسنة:

القائد المسلم صاحب مدرسة ورسالة، ويدرك تمام الإدراك أن قيامه بإعداد أجيال من القادة، من أسمى واجباته، وأمانة في عنقه، فنراه يقبل على أداء الواجب، وعلى الوفاء بالأمانة بكل حماسة وإخلاص وحيوية دافقة. . ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة، يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

القائد وصفات المقاتل Commander Characteristics

ينبغي على القائد أن يتحلى بصفات المقاتل، فلا يقود المقاتلين إلا مقاتل وهذا ما جرت عليه سنة الرسول ﷺ في تدريب المسلمين على الرماية وركوب

الخليل والقتال بها والطعن بالرمح وغيرها من أسلحة القتال وأساليبه، وقد ضرب عليه السلام القدوة والمثل للقائد المعلم فكان يشاركهم في التدريب وقيم بينهم السباق والمنافسة .

واتسمت القيادة والإدارة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بالحزم والعدل وكان يتم تعيين القادة والولاة والإداريين والكتاب بحكم أصلحهم للولاية بعد الاستيثاق من مقدراتهم واستقامتهم ونزاهتهم والتشاور مع أصحابه وأركان الحكومة الإسلامية عملاً بقوله تعالى: ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [٢٦] وقوله [القصص: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وقوله سبحانه: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨] .

الإدارة العسكرية Military Management

يقال إن العملية الإدارية ديناميكية متحركة، أي أنها نشاط مستمر متطور لتأدية وظائف (التخطيط والتنظيم والتمويل والتنسيق والتعاون والتوجيه والرقابة والإشراف)، ومن الكلمات المستحدثة في قاموس الإدارة الحديثة كلمة (المتابعة)، وهي وإن اختلفت عن مفهوم الرقابة والإشراف والمحاسبة والتفتيش في المعنى، فإنها تتفق في الغاية والهدف أحياناً وتفترق في الأسلوب تارة أخرى .

والقائد العسكري أو القائد الإداري يزاوّل التخطيط في جميع أعماله والمدير العسكري أو المدير الإداري يمارس هذا النشاط بنفس الأسلوب، والتخطيط بذلك هو أحد الوظائف الرئيسية للقائد أو المدير، ويمكن إتقان وظيفة التخطيط بالتدريب المتواصل والتعلم من تجارب الخطأ والصواب في حقل الإدارة والتنظيم وقبل كل شيء الارتفاع إلى مستوى الأمانة التي يحملها القائد أو المدير لأداء عمله فرأس الحكمة مخافة الله .

وخلص القول إن التخطيط بالنسبة للقائد أو المدير العسكري أو القائد والمدير الإداري أمر حيوي ومهم ولا تقتصر وظيفة التخطيط على الإدارة العامة بل إن إدارة الأعمال كالشركات والمؤسسات التجارية يمارس المديرون فيها وظيفة التخطيط بشكل واضح وملموس .

وتعتبر وظيفة التخطيط أحد العناصر الرئيسية التي تسبق اتخاذ القرارات العسكرية والإدارية وذلك بإيضاح البدائل أمام متخذي القرارات لكي تنسجم تلك القرارات التي تتخذ مع الخطة الأساسية والعسكرية والإدارية .

بعض المصطلحات الإدارية Management Terminologies

Administration	إدارة
Administrative Control	السيطرة الإدارية
Administrative Estimate	التقدير الإداري
Administrative Instructions	التعليمات الإدارية
Administrative Movement	التحرك الإداري
Administrative Order	أمر إداري
Administrative Plan	خطة إدارية
Administrative Service	خدمات إدارية
Administrative Net	شبكة اتصالات إدارية
Public Administrative	إدارة عامة
Military Administrative	الإدارة العسكرية
Administrative	إداري
Personnel Administrative	إدارة الأفراد
Crisis Management	إدارة الأزمة

Administrative Reorganization

إعادة تنظيم إداري

Administrative Procedure

إجراءات إدارية

Decision Making

اتخاذ القرار